وزارة التعـلـيـم العـــالـي والبحـث العلـــمي
جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإجتماعية

# محاضرات مجالات العلوم الاجتماعية

- من اعداد الأستاذ : المكي فتحي
- المستوى: السنة الأولى جذع مشترك
- السداسي: الثاني
- المجموعة: الثانية الأفواج ( 9،8،7، 10 ، 11، 12)

السنة الجامعية 2022- 2023

**المحاضرة الاولى : مجالات علم الإجتماع**

## 1- تعريفه :

علم الإجتماع هو الدراسة العلمية للسلوك الإجتماعي بين الأفراد ، و دراسة الأساليب المختلفة التي ينتظم المجتمع بها ، و ذلك بإتباع الأسس و المنهج العلمي ، حيث يهتم بالأفراد والمجتمع و دراسة العلاقة بينهم ، و تأثير هذه العلاقة على كل منهما .

## 2- مجالات البحث في علم الإجتماع :

تختلف مجالات البحث في علم الإجتماع و تتعدد و نذكر منها :

### 2-1 المجتمع :

و يشير إلى مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة ما ، معروفة لديهم و لها تأثير دائم في حياتهم و علاقاتهم ، يعيشون في رقعة جغرافية معينة ، تجمع بينهم خصائص ثقافية و معتقدات يتشاركون فيها .

يؤكد **دوركايم** بأن المجتمع لا يمكن أن يستمر إلا إذا وجدت درجة كافية من التجانس و التربية ترسخه و تدعمه ، و المجتمع قبل كل شيء هو ضمير الجماعة الذي يجب إيصاله إلى الطفل ، و يتكون من :

- النظم الإجتماعية و القواعد الإجتماعية .
- الظواهر الإجتماعية التي هي أنماط متكررة من السلوك.
- تيارات فكرية ثقافية تتحكم في السلوك أو الفعل الإجتماعي .

### 2-2 : البناء الإجتماعي :

هو شبكة معقدة من العلاقات التي تربط الأفراد ، وهو الإطار التنظيمي العام الذي تندرج تحته كافة أوجه السلوك الإنساني ، و يعبر عنه البعض بالنظام الإجتماعي ، الذي يعني مجموعة من الأنماط السلوكية التي تحدث بصورة دائمة و مستمرة ، و يعرف بأنه تنظيم العلاقات الإجتماعية في كيان كلي ، و يربط هذا البناء بمفهوم الوظيفة ، التي هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تحدث بصورة منتظمة داخل المجتمع ، و يهدف إلى تحقيق هدف محدد بذاته بما يتوافق مع حاجة الفرد و المجتمع .

### 2-3 : التنشئة الإجتماعية :

يشير مفهوم التنشئة الإجتماعية إلى عملية تحويل الأفراد من كائنات بيولوجية إلى أفراد إجتماعيين ، عن طريق التفاعل الإجتماعي ، ليكتسبوا بذلك سلوكات و معايير و قيم و

إتجاهات تدخل في بناء شخصيتهم ، لكي تسهل لهم عملية الإندماج في الحياة الإجتماعية ، و هي عملية مستمرة و دائمة ، حيث يعرفها **فليب ماير** بأنها عملية يقصد بها طبع المهارات و الإتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الإجتماعية في مواقف مختلفة .

**3- ميادين علم الإجتماع :**

أدى تعقد الحياة الإجتماعية و زيادة كثافة العلاقات الإنسانية حسب تعبير **دوركايم** إلى تعقد الظواهر الإجتماعية ، و صعوبة إخضاعها للدراسة في إطار حقل علم الإجتماع العام ، لذلك كان لابد من وجود فروع لعلم الإجتماع العام تختص بدراسة الظاهرة :

**3-1- علم الإجتماع العائلي :**

هو فرع من فروع علم الإجتماع يدرس مراحل تطور و نمو الأسرة و الظواهر التي تحدث داخل محيطها ، مثل العادات و التقاليد المتبعة في الزواج و الطلاق و الطقوس بإعتبارها أنظمة إجتماعية تتميز بالإستمرار و الإمتثال للمعايير الإجتماعية .

**3-2- علم الإجتماع السياسي :**

هو فرع يقع بين علم الإجتماع و علم السياسة ، يهتم بتحليل العلاقات الإجتماعية و الجماعات الإجتماعية و النظم الإجتماعية ، لأنه لا يمكن أن نحقق فهما ملائما في ضوء تحليل بناءاتها الداخلية فقط دون أن يتم ربطها بالنظم الإجتماعية و العلاقات السائدة فيها ، و عليه يمكن القول أن علم الإجتماع السياسي يدرس النظام السياسي و النظم السياسية و تأثيرها في المجتمع ، و يدرس كذلك ظاهرة القوة و توزعها في المجتمع ، سواءا كان قبيلة أو دولة قومية أو إمبراطورية ، إذا هو علم الدولة و القوة و السلطة و النفوذ و النظم السياسية .

**3-3- علم الإجتماع الصناعي :**

يمثل الجانب الإقتصادي للحياة الإجتماعية أحد أهم فروعها ، لذلك فإن هذا الميدان هو محاولة منظمة لتطبيق نماذج التفسير الإجتماعية في دراسة مجموعة من الانشطة المتعلقة بالإنتاج و التوزيع و التبادل و إستهلاك السلع و الخدمات ، و من بين المواضع التي يدرسها التاريخ الإجتماعي للصناعة ، دراسة المصنع كتنظيم إجتماعي ، آلية الصراع داخل المصنع ، تأثير العوامل المحيطة بالعمل على إنتاجية العامل ...

**3-4- علم الإجتماع الديني :**

يقوم على دراسة الظواهر الإجتماعية في ميدان الدين ، و العلاقات الإجتماعية للدين ، كالعلاقة بين الدين و النظام الإقتصادي ، الكنيسة و الدولة ، الدين و السياسة ، الدين و الأسرة ، وقد ظهر هذا الميدان نتيجة لتعقد الحياة الإجتماعية و تفرعها و تداخل الممارسات الدينية ، و كثرة العوامل و القوى المؤثرة في الحياة الدينية للأفراد .

### 3-5- علم الإجتماع التربوي :

يدرس أثر العامل التربوي في الحياة الإجتماعية ، و يدرس تأثير الحياة الإجتماعية في العمل التربوي ، مثل إيصال القيم الإجتماعية و الثقافية و التربوية إلى الطفل في النظام التعليمي ، كما يدرس العلاقة بين الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق و النظام التربوي و تأثيره في الحياة الإجتماعية و التأثر بها ، كما يدرس التعليم بإعتباره أحد العناصر الأساسية للعملية التربوية ، حيث أن التربية ظاهرة إجتماعية يتخذ منها كل مجتمع وسيلة لضمان إستمراره و بقائه ، من خلال نقل القيم و المعارف و التجارب و المعلومات إلى الأجيال الناشئة .

### 3-6- علم الإجتماع الجريمة :

يدرس الجريمة بإعتبارها ظاهرة إجتماعية ناتجة عن تأثير البيئة الإجتماعية المحيطة بالفرد ، و لا تنحصر فقط في الخصائص العضوية و النفسية للمجرم ، فيبحث عن العوامل المؤدية لها ، و يقدم تشخيصا لها ، و يقدم حلول للحد منها .

### 3-7- علم الإجتماع الثقافي :

يختص بدراسة الثقافة و الحضارة ، فهو علم يدرس كيف تحدث عملية إنشاء المعنى و لماذا تختلف المعاني ؟ وكيف تؤثر المعاني على السلوك البشري الفردي و الجماعي ، كما يهتم بدراسة السلوك الإنساني الملاحظ و ما ينتج عنه من صناعة و إستعمال للآلات و الادوات ، كما يدرس اللغة ، القيم و المعايير ، و المعتقدات التي تؤثر في سلوك الفرد و الجماعات .